

## الأفعال التي تنصب مفعولين - المحاضرة 91 - اللغة العربية -

### المستوى الثاني )2( - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوتي مشاهدين واخواتي المشاهدات وارحب بكم جميعا في الدرس التاسع عشر - 00:00:48

من دروس مقرر اللغة العربية المستوى الثاني في اكاديمية زاد انتهينا بحمد الله من النوع الاول من النواصخ وهي النواصخ التي ترتفع المبدأ وتنصب الخبر وانتهينا ايضا من النوع الثاني من النواصخ - 00:01:08

وهي التي تنصب المبدأ وترتفع الخبر ثم بدأنا بالنوع الثالث من النواصخ وهي التي تنصب المبدأ وتنصب الخبر معا وسنشرحها ان شاء الله اعني النوع الثالث من النواصخ في الوحدة الثالثة - 00:01:28

في هذا الكتاب وهي المعروفة بالافعال المتعددة لاكثر من مفعول واقسامها الافعال لابد لها من وكل فعل فاعل لان الفعل لا يمكن ان يقع وان يحدث الا بفاعل هذا امر متفق عليه - 00:01:47

عقلا ولغة وكل فعل فاعل اما ان يكتفي بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به وهذا يسمى الفعل اللازم قوله جلس محمد وذهب الرجل وماذا الرجل ونجح الطالب - 00:02:20

وانطلقت السيارة ونحو ذلك وهذا لا علاقة لنا به الان لانه لا يدخل على الجملة الاسمية واما ان يكون الفعل اقوى من ذلك يحتاج الى فاعل مرفوع والى مفعول به منصوب - 00:02:55

ويسمى الفعل المتعدد يعني الذي يتعدى الفاعل الى المفعول به نحو فتح محمد الباب وفهم الطالب درس وخذ الرجل اللص وقرأ محمد الكتابة وطلب اخي العلم هذه افعال متعددة لمفعول به - 00:03:22

واحد وهي ايضا لا تهمنا الان في هذا الباب. لانها لا تدخل على الجملة الاسمية ثم ان الفعل قد يكون اقوى من ذلك ويطلب فاعلا مرفوعا ومفعولين يعني مفعولا به اول ومفعولا به ثانيا - 00:04:10

في قوله ان محمد مسافرا ولو قلت ظن محمد وسكت لبقي الكلام ناقصا ولو قلت ظن محمد زيدا ووقفت بقى الكلام ناقصا ايضا حتى تأتي بالفاعل وبالمفعولين فتقول ظن محمد زيدا مسافرا - 00:04:43

وهذا اقصد الافعال التي تنصب مفعولين سنتكلم عليها لانها تدخل على المبدأ والخبر وتؤثر فيهما وقد يكون الفعل اقوى من ذلك سيرفع فاعلا وينصب ثلاثة مفاعيل وهذا اقوى ما يكون عليه الفعل - 00:05:20

والاقوى ما تكون عليه العوامل وهي افعال قليلة سياتي الكلام عليها مثل اعلم الاستاذ الطالبة آآ اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة اعلم اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة واعلم الاستاذ فعل وفاعل - 00:05:44

الطالبة المسألة سهلة ثلاثة مفاعيل. اول وثاني وثالث نحن الان ان شاء الله سنتكلم على الافعال التي تنصب مفعولين والافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل فنقول الافعال التي تنصب مفعولين على نوعين - 00:06:22

النوع الاول الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبدأ والخبر يعني افعال تدخل على جملة اسمية تنصب المبدأ على انه مفعول به

اول وتنصب الخبر على انه مفعول به ثان وهذه تستلزم - 00:06:54

لابد ان يكون لها فاعل قبل ان تدخل على الجملة الاسمية فتنصب جزئها وهي التي تسمى في النحو ظننت اخواتها او افعال الظن والعلم والتوصير والنوع الثاني من الافعال التي تنصب مفعولين - 00:07:29

هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر ينصب مفعولين ايضا لكن هذين المفعولين لم يكونا قبل دخول الفعل مبتدأ وخبرا وتسمى افعال المنهج والاعطاء كل فعل يدل على منح وعلى اعطاء - 00:08:04

او عكس ذلك المنع اقول اعطي المحسن الفقير ريالا اعطي المحسن الفقير ريالا واعطى فعل والمحسن فاعله والفقير مفعول به اول وريالا مفعول به ثان ولو حذفنا الفعل وفاعله اعطي المحسن - 00:08:30

لباقي المفعولان الفقير ريال فلم يعود الى مبتدأ وخبر. يعني لا تخبر عن الفقير بانه ريال ونقول ان الفعل اعطي نصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وسنتكلم ان شاء الله على هذين النوعين بعد الفاصل - 00:09:04

بشيء من التفصيل باذن الله تعالى فانتظرونا العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الدليل. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:33

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القديسي -

00:10:12

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:10:37

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحثة. ونببدأ للتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:10:53

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهم بالفهم والتدبیر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:11:14

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الافعال التي تنصب المفعولين على نوعين وذكرناهما والآن شرح كل واحد منها ونببدأ بالافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهذا الذي يسمى بباب ظننت اخواتها - 00:11:35

وهو في الحقيقة هو الذي يدخل معنا في النواسخ. لانه هو الذي يدخل على الجملة الاسمية فینصب المبتدأ وینصب الخبر ظننت اخواتها ثلاثة انواع النوع الاول الافعال التي تدل على - 00:12:19

علم يعني تدل على يقين وتأكد مثل علماء ومثل رأى ومثل الفاء هذه كلها تكون بمعنى علم التي يكون معناها بالقلب ولهذا يقال افعال القلوب يعني العلم الذي حصل بالقلب - 00:12:48

لقولك رأيت العلم مفيدا هذا امر تأكد منه وعلمه بقلبك رأيت العلم مفيدا وتقول علمت زيدا صادقا يعني علمت ذلك وتأكدت منه علمت زيدا صادقا وتقول الفيت القوم نائمين الفيتهم نائمين - 00:13:40

والفيت الكتاب مفيدا بمعنى علمت او رأيت لكن لو جاءت هذه الافعال غير واقعة من القلب بل واقعة من حاسة من الحواس الخمس حواس يعني كل ما يعمل بالحواس الخمس - 00:14:25

وهي البصر والسمع واللمس والذوق والشم امور تعمل بالجوارح بالحواس ليس بالقلب العلم فاذا قلت رأيت الكتاب تريده ابصرته وشاهدته يعني هذه لا تدخل في الباب لا تدخل في الباب لانها ليست - 00:15:05

بفعل قلبي هذه كغيرها من الافعال فعل تام تنصب مفعولا به واحدا يقول رأيت زيدا يعني ابصرته وشاهدته نقول رأيت زيدا فعل وفاعل مفعول به وكذلك علم لو اردت بمعنى عرفة - 00:15:37

يقول علمت الخبر يعني عرفته ايضا تخرج من هذا الباب وتكون الافعال المعتادة التي تنصب مفعولا به واحدا علمت الخبر فعل

وفاعل ومفعول به اذا فهذه الافعال لابد ان تكون - 00:16:14

فعلا قلبيا لكي تدخل في هذا الباب والنوع الثاني من هذه الافعال هي افعال الظن يعني افعال تدل على الظن والشك تدل على العلم والتأكد واليقين وانما تدل على الظن الظن ايضا عمل قائم بالقلب - 00:16:39

مثل ظن ومثل حسب ومثل خاله يقول ظن محمد زيدا مسافرا ان يظن ذلك بقلبه ولم يعلمه ان محمد زيدا مسافرا او حسب وخان كلتاهم بما معنى ظنا قل حاسب محمد زيدا مسافرا وحال محمد زيدا مسافرا - 00:17:13

ظن الاستاذ الطالبة غالبا يقول حسبت المسألة سهلة بخلت الباب مفتوحا كلها افعال ظن يقوم بالقلب تدخل في هذا الباب والنوع الثالث من الافعال التي تدخل في هذا الباب هي افعال التصوير - 00:17:51

يقال افعال التقصير او التحويل يعني الافعال التي تدل على انتقال من حالة الى اخرى مثل وجعل وحوال يقول خير محمد الطين حجرا او جعل الرجل الخشبة بابا وفي هذه الامثلة - 00:18:27

الفعل الانتقال وتحول وتصير ونصبت مفعولين يقول الطفل الصال لعبه لا محل له من عراب الطفل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة مفعول به اول وعلامة نصبه الفتحة لعبه مفعول به ثان منصب - 00:19:23

وعلى ما نصبه الفتحة وكذلك جعل يقول جعل الكتاب مفيدا يعني سيرته وجعلت البيت جميلا يعني سيرته وحواته من حالة الى حالة وجعلت البيت مفيدا ايضا جعل فعل ماظ والتاء فاعل في محل رفع - 00:20:06

والبيت مفعول به اول وجميلا مفعول به فلو جاءت هذه الافعال غير دالة على تصير فانها لا تدخل في هذا الباب ولا تعرب هذا الاعراب لا تعمل هذا العمل فجعل مثلا - 00:20:45

قد تأتي غير دالة على تقصير وتحويل مثل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور جعل الظلمات بمعنى خلقها ليست بمعنى سيارها لأن المعنى هنا لا يستقيم في الآية على التصير - 00:21:20

وانما المعنى خلقها بدالة ما قبلها فحيئنذا لا تدخلوا في هذا الباب وتعربوا اعراب الافعال التي تنصب مفعولا به واحدا نقول جعل الظلمات جعل فعل ما اظن الفاعل تقدره اعد الى الله - 00:21:54

والظلمات مفعول به منصب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم ونكم ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى ابن ابي كثير - 00:22:16

لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسى الف مرة حتى تحقتها. ويصبر على السهر في - 00:22:52

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروجهم - 00:23:18

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غданا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على افاق المال في طلب العلم وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - 00:23:38

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تناول طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا الافعال التي تنصب مفعولين - 00:24:03

هي باب ظننت وآخواتها او افعال الظن والعلم والتصير لانها على ثلاثة انواع وبعضاها يدل على العلم وبعضاها يدل على الظن وبعضاها يدل على التصوير يعني التحويل والانتقال هنا ننبه على - 00:24:44

امر مهم وهو ان ظننت اخواتها انصبوا المبتدأ والخبر لا على انهما اسم وخبر بهذا الفعل الناسخ كما فعلت كان وآخواتها او ان وآخواتها يقول اسم كان خبر كان اسم ان خبر ان - 00:25:09

لأنما تنصب المبتدأ والخبر نصب المفعول به نصب المفعول به فنقول عن المبتدع انه مفعول به اول ونقول عن الخبر انه مفعول به

ثان ولهذا لانها نصبت المبتدأ والخبر نصب المفعولين - 00:25:42

فلهذا تحتاج الى فاعل ولا تدخل هذه الافعال على جملة اسمية حتى تستوفي فاعلها فاذا كانت الجملة الاسمية في الاصل محمد كريم وابداً انه خبر ثم اردت ان تدخل علم لابد ان تأتي بفاعل لعلم قبل الجملة الاسمية فتقول - 00:26:06

علم زيد ثم تأتي بالجملة منصوبة الجزئين فتقول علم زيد محمد كريما علم فعل وزيد فاعله ومحمد مفعول به اول وكريما مفعول به ثان واذا قلت الجو ممطر مبتدأ وخبر - 00:26:40

ثم اردت ان تدخل الفعل اه ظن لابد ان تأتي له بفاعل قبل المبتدأ والخبر وتقول ظن الرجل ثم تأتي بالمبتدأ والخبر منصوبين نصب المفعول وتقول ظن الرجل الجو ممطرا - 00:27:14

وظن فعل ماظ والرجل فاعل مرفوع والجواب مفعول به اول وممطرا مفعول به ولهذا تجد النحويين اذا جاءوا الى باب كان يقولون باب كان واحوالاتها واذا جاءوا الى باب ان يقولون باب ان واحوالاتها - 00:27:41

واذا جاؤوا الى باب ظن يقول من باب وظنت ويعمل ظن واحوالاتها باب ظنت واحوالتها الماحا الى هذا الامر اي ان ظن لا بد لها معها من فاعل قبل ان تدخل على الجملة - 00:28:19

الاسمية لانها تنصب المبتدأ والخبر نصب المفعول به ولا تنصبه على انه اسم وخبر ولهذا يقولون لا تنصبو ظنت واحوالتي حتى تستوفي فاعلها طيب فاذا فهمنا ذلك وانها لابد لها من فاعل. وانها تستوفي الفاعل - 00:28:43

فاعل اذا قلنا فاعل يعني ان الفعل ناقص او تام لان الذي يرفع الفاعل فعل تام فهذه الافعال افعال تامة لكنها ناسخة لانها نسخت حكم الابداء عن المبتدأ والخبر عملت فيهما عملا جديدا وهو - 00:29:12

نصب الجزئين هذه ملحوظة مهمة المبتدأ في هذا الباب امر اخر في هذا الباب ايضا لابد من تنبئه عليه وهو ان نصب ظنا واحوالتها للمبتدأ والخبر مفعولين هذا جائز وكتير - 00:29:40

وقضاة محمد قائما ورأيت العلم نافعا هذا جائز وكتير لكن اكثر منه ان يسد او ان تسد ان وعمولاها مسد المفعولين ان تسد ان وعمولاها مسد وان عمولاها مسد معمولا الى المفعولين - 00:30:17

فتقول ظنت ان محمد قائم ظنت ان محمد قائم ان هذه من اخوات ان محمد اسم ان قائم خبر ان طيب هذى ان واسمها وخبرها فاين مفعولا ظنت نقول ظنت ظن فعل وتفاعله ظنت - 00:30:50

ان هذا حرف ناسخ ومحمد اسمها وقائم خبرها ثم نقول سدت ان وعمولاها مسد مفعولي خلاص سدت مسد المفعولين فلهذا لا تحتاج الى مفعولين يقول رأيت العلم مفيده هذا جائز وكتير. واكثروا منه - 00:31:29

ان تقول رأيت ان العلم مفيد ان العلم مفيد ان وعمولاها سدة مسد مفعولي وهكذا فلا يظن ان نصب هذه الافعال المبتدأ والخبر واجبا بل هو كثير واكثر منه - 00:31:58

ان تسد ان وعمولاها مسد هذين المفعولين طيب يبقى في الكلام على ظنه واحوالتها بقية كلام ونريد ان نأخذ شواهد وامثلة عليها نعربها لنكمل ان شاء الله ذلك في الدرس القادم - 00:32:33

انتظرونا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري لنا - 00:32:55